غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها الغدوة من اول النهار
الى الزوال والروحة منه الى اخر النهار وسبيل الله طريق التقرب اليه بكل عمل خالص
واعلاه انواع التقربات الجهاد فالغدوة او الروحة فيه خير من الدنيا وما فيها لان
بها ترتب ثوابها وبعض الثواب لو برز الى الدنيا لاضمحلت وتلاشت دونه حم ق
ه عن انس حم ق ت ن عن سهل بن سعد الساعدي م ه عن ابي هريرة
ت عن ابن عباس قال المص هذا متواتر .
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت هو
بمعنى ما قبله ففيه ما فيه حم م ن عن ابي ايوب ورواه عنه الديلمي .
غرة العرب كنانة واركانها اي دعائمها التي بها وجودها تميم بالكسر
والتخفيف قبيلة معروفة اي هم اشراف العرب وخيارهم وسادتهم وخطباؤها
اسد حي معروف وفرسانها قيس ولله تعالى من الارض فرسان وفرسانه
في الارض قيس القبيلة المشهورة ابن عساكر في تاريخه عن ابي ذر الغفاري
غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر للاجر والذي يسدر في البحر
اي يتحير وتدور راسه من ريحه والسدر تحير كالدوران وهو كثيرا
ما يعرض لراكب البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله ه عن ام الدرداء
ورواه عنها الديلمي ايضا غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن
اجاز البحار فكانما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في
دمه اي كالمذبوح المتلطخ بدمه يقال تشحط الجمل ذبحه وهو بالسين
المهملة كما في القاموس اعلا المائد الذي يدار براسه من ريح البحر واضطراب
السفينة ك عن ابن عمرو بن العاص قال ابن الجوزي حديث لا يصح قال
ابن حبان خالد بن يزيد اي احد رجاله يروي الموضوعات عن الاثبات
غسل يوم الجمعة تمسك به من قال الغسل لليوم للاضافة ومذهب الشافعية
والمالكية وابو يوسف للصلاة لزيادة فضلها على الوقت واختصاص الطهر
بها كما بيان وتعليل واجب اي كالواجب في التاكيد او في الكيفية لا في
الحكم قال التوربشتي وذلك لان القوم كانوا عمالا في المهنة يلبسون الصوف
وكان المسجد ضيقا ويتاذى بعضهم بريح عرق بعض فندبهم الى الاغتسال
بلفظة الوجوب ليكون ادعى الى الاجابة وما ادعى النسخ فلا تتقدح
بل من مجموع الاحاديث يدل على استمرار الحكم وتاويل القدوري
قوله واجب بمعنى ساقط وعلى بمعنى عن ركيك متعسف على كل محتلم
اي بالغ وهو نزول المني ... للغسل يوم الجمعة
وغيرها وخص الاحتلام لكونه الاكثر ... لا يقبل الله صلاة

حايض

حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النسا مالك في الموطا حم د ن ه عن
ابي سعيد الخدري لكن لفظ رواية مسلم غسل الجمعة على كل محتلم قال
النووي كذا وقع في جميع الاصول وليس فيه ذكر واجب .
غسل يوم الجمعة واجب اي ثابت لا ينبغي ان يتركه كما يقال رعاية
فلان علينا واجبة كوجوب غسل الجنابة يعني كصفة غسل الجنابة فالتشبيه
لبيان صفة الغسل لا لبيان وجوبه هذا هو الذي عليه التعويل واخذ بظاهره
جمع فاوجبوه عينا واختاره السبكي ونصره ابن دقيق العيد وقال ذهب الاكثر
الى استحباب غسل الجمعة وهم يحتاجون الى الاعتذار عن مخالفة هذا الظاهر
وقد اولوا صيغة الامر على الندب وصيغة الوجوب على التاكيد كما يقال
اكرامك علي واجب وهو تاويل ضعيف انما يصار اليه اذا كان المعارض راجحا
على الظاهر واقوى ما عارضوا به حديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت
الخ ولا يعارض سنده سند هذه الاحاديث وربما اولوه تاويلا مستكرها
الرافعي امام الدين القزويني في التاريخ عن ابي سعيد الخدري ورواه
الديلمي عن ابي هريرة .
غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع
اي من حدوث وجع الراس ابو نعيم في الطب النبوي عن ابي هريرة .
غسل الاناء وطهارة الفناء اي فنائه قال في الفردوس فناء الدار ساحتها
يورثان الغنا الدنيوي والاخروي ويحتمل ان المراد بالاناء القلب ويدل
حديث ان لله تعالى انية من اهل الارض وانية ربكم قلوب عباده الصا لحين
وبالفناء الصدر وما حول القلب من جنوده وطهارة القلوب فيه الغنا
الاكبر والغنا الاخر قال الغنوي وطهارة القلب تحصل بسبب قلة
التعسفات والتعلقات والانصباغ بالخواص والاحكام المضرة المودعة
في الاشيا التي هي مظاهر النجاسة وكان طهارة القلوب مما ذكر توجب مزيد
الرزق المعنوي وقبول عطايا الحضرة الالهية على ما ينبغي ووفور الحظ
منها فكذا الطهارة الظاهرة الصورية خط في ترجمة علي بن محمد الزهري
من حديثه عن ابي يعلى عن شيبان عن سعيد عن عبد العزيز عن انس ورواه
عنه ايضا ابو يعلى الموصلي وعنه تلقاه الخطيب عازيا مصرحا المخرج
دون الاصل عز جيد ثم فيه شيبان بن فروخ اورده الذهبي في
والمتروكين وقال ابو حاتم اضطر اليه الناس
سليم قال الذهبي ضعفوه
الخطيب وغيره وضع على ابي يعلى